رابط المادة على منصة باحث

ما لا يسع المسلم جهله - فقه الجنائز 1 - 46

صلاح الصاوي

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اصبحنا واصبح الملك لله. والحمد لله لا اله الا ما هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر. فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة - 00:00:00

اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك - 00:00:22

وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله. لا اله الا انت وحدك لا شريك لك. وان محمدا عبدك ورسول تؤمر. اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله في حلقتها الرابعة والستين - 00:00:42

مم موضوع هذه الحلقة فقه الجنائز فقه الجنائز مبدأ الحديث فيها عن صلاة الجنازة صلاة الجنازة على المسلم فرض على الكفاية بعد غسله وتكفينه يشتاط فيها ما يشترط في الصلاة بصفة عامة من الطهارة - 00:01:02

وستر العورة واستقبال القبلة وهي اربع تكبيرات قياما بغير ركوع ولا سجود يقرأوا بعد الاولى بالفاتحة ويصلي بعد الثانية على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو بعد الثالثة للميت ويدعو بعد الرابعة - 00:01:34

للمسلمين عامة ثم يسلم تسليمة واحدة او تسليمتين بالنسبة لغسل الميت جاء حديث ام عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته. فقال غسلنها ثلاثا - 00:02:01

او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر. واجعلنا في الاخرة كافورا فلما فرغنا اذنناه اي اعلناه فالقى الينا حقوه. الازار ما يلف على الجسد من اسفل. فقال اشعرنها اياه - 00:02:26

او يجعلنها شعارا لها والشعار هو ما يلي الجسد وادثار يكون فوقه يعني اجعلوا هذا الازار الذي كان يعتزر به النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوه مما يلي جسدها نعم رضوان الله عليها. اشعرنها اياه ومنه حديث الانصار الشعاري - 00:02:50

فالشعار ما يلي الجسد والمقصود به في الحديس انهم ان الانصار اكرم الناس الى النبي صلوات ربي سلامه عليه وفي الباب ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابدأن بميامنها - 00:03:20

ومواضع الوضوء منها فغسل الميت كغسل الحي سواء اه سواء بسواء واذا كيفية تكفين الميت يشير حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاث اثواب يمنية بيض من من قطن ليس فيهن قميص ولا عمامة. صلوات ربي وسلامه عليه - 00:03:44

يختلف غسل المحرم. من مات محرما يختلف غسله عن غسل غيره من الناس النبي عليه الصلاة والسلام قال في الرجل الذي وقصته راحلته وهو واقف بعرفة. الوقص كسر العنق يعني سقط من على ناقته فكسرت الناقة عنقه - 00:04:16

اه فمات رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وستر وكفنوه في ثوبيه اللي كان محرم فيهم. الرداء والازار ولا تحنطوه يعني لا تمسوه طيبا لانه لا يزال محرما. والمحرم كما تعلمون لا يتطيب - 00:04:44

ولا تخمروا رأسه شأن المحرم ايضا. فانه يبعث يوم القيامة ملبيا الوقص كسر العنق وذكر بعض اهل العلم انه لم يزده ثوبا ثالثا. قال كفنوه في ثوبيه تكرمة له كما في الشهيد - 00:05:08

حيث قال زملوهم بدمائهم تكبيرات في صلاة الجنازة اربع كما قلنا ويشير اليه حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم معى للناس النجاشية في اليوم الذي مات فيه فخرج بهم الى المصلى وكبر اربع تكبيرات - 00:05:30

الثواب الذي اعده الله تعالى لمن شهد الجنازة يشير اليه حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد الجنازة حيث يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان فقيل وما القيراطان؟ فقال مثل الجبلين العظيمين - 00:05:55
اصغرهما مثل احد زيارة القبور تشرع زيارة القبور ترحما على الموتى واستغفارا لهم وطلبا للموعزة وتذكرا للموت وللدار الاخرة ولا يشرع دعاء اصحابها ولا الاستغاثة بهم من دون الله عز وجل. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله - 00:06:24
زادكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. ان تدعوهم لا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم وما ينبئك مثل خبير - 00:06:57
في مشروعية زيارة القبور قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخرجه مسلم في الصحيح كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكركم بالموت. حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم زار قبر امه - 00:07:17
فبكى وابكى من حوله ثم قال استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يأذن لي واستأذنته في ان ازور قبرها فازن لي فزوروا القبور فانها تذكركم بالموت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها - 00:07:39
يخرج من اخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون. اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد اختلف اهل العلم في زيارة القبور للنساء - 00:08:08
هل يشرع زيارة القبول للنساء؟ كما يشرع للرجال ام لا؟ الجمهور على الكراهة ان هذا مكروه. واحتجوا بادلة منها حديث ابي هريرة آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور مع - 00:08:35
انا الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج ايضا قالوا لان النساء فيهن رقة قلب وكسرة جزع وقلة احتمال للمصائب وهذا مظنة للنواح والصياح والخروج الى معصية الله عز وجل - 00:08:55
يقابل هذا قول الاحناف يقولون انها تندم للنساء كما تندم للرجال. لان الحديث عام كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكركم بالموت. وآآ الخير الرومي يقول ان كان ذلك - 00:09:20
ان كانت الزيارة يعني لتشديد الحزن والبكاء وما جرت عليه عادتهن فلا يجوز. وعليه يحمل حديث لعن الله زوارات القبور وان كان للاعتبار والترحم من غير نياح ولا ولا بكاء بصوت فلا بأس - 00:09:44
الذي يظهر ان القول بعدم الكراهة هو الراجح لعموم حديث الثوبان الا زوروها وهو عام يشمل النساء والرجال. ولان حاجة النساء الى تذكر الموت والدار الاخرة اخرة لا تقل عن حاجة الرجال كذلك - 00:10:08
ولما ايضا صح ان عائشة اقبلت ذات يوم من المقابر فقيل لها يا ام المؤمنين من اين اقبلت؟ فقالت من قبر اخي عبدالرحمن بن ابي بكر فقيل لها اليس كان - 00:10:32
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور قالت نعم ثم امر بزيارتها انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف اقول اذا زرت المقابر؟ فقال قولي - 00:10:50
السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمساخرين. ولو كانت لا تجوز لقولها اصلا ومالك وزارة القبور. انت لا يصح لك ولا يشرع لك ان تذهبي. ولان النبي صلى الله - 00:11:10
وسلم رأى امرأة عجوز تبكي عند قبر فقال لها يا امة الله اتقي الله واصبري. لم ينهاها عن زيارة القبر انما نهاها عن الجزع وامرها بالصوم. قالت اليك عني يعني سبني في حالي. فانك لم تصب بمثل ما اصبت به - 00:11:30
فتركها النبي صلى الله عليه وسلم ثم عاد الى بيته. فقيل لها انه رسول الله فاصابها ما يشبه الموت ثم انطلقت تعدو الى تقول لم اعرفك يا رسول الله فقال لها - 00:11:52
انما الصبر عند الصدمة الاولى الصبر عند الصدمة الاولى. لان بعد ذلك كل الناس يسلون فان الله جل جلاله قد جعل المصائب قانونا يعاكس قانونا بقية المخلوقات كل شيء يولد صغيرا ثم يكبر - 00:12:10
المصائب تولد كبيرة ثم تصغر مع الزمن. فمن لم يتصبر ويسلو عند الصدمة الاولى سلا كما تسلو البهائم عد ذلك. اما حديث لعن الله

زوارات القبور زوارات صيغة مبالغة. المكثرات من الزيارة - 00:12:33
مكثرات من الزيارة. ولا فرق بين زيارة الكبار والنساء الفتيات الصغار او العجائز الكبار لان امنا عائشة رضي الله عنها كانت تزور البقيع وقد مات النبي صلى الله عليه وسلم وهي في شرخ - 00:12:53
الشباب الحائض والجنب حكمهما كحكم غيرهما في زيارة القبور لعدم ورود دليل امنع من زلك. وكما اكدنا آآ لا يجوز الاستغاثة باصحاب القبور ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين - 00:13:13
ومن اضل ممن يدعو من دون الله. من لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. لا يجوز شد الرحال الى ما ينفعش - 00:13:43
يعني اركب سيارة واسافر مسافة سفر لكي ازور قبرا لحديث النهي عن شد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجد النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:14:03
لا يجوز ان تتخذ القبور عيدا نعمل عندها مواسم ومناسبات تتكرر. كل سنة مرة الناس عندنا بيعملوا يقول لك نيلة للشيخ الفلاني مناسبة سنوية تتكرر واحتفالات ونحوها. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجعلوا بيوتكم قبورا. ولا - 00:14:23
جعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيثما كنتم. العيد اسم لما يعود من الاجتماع العام على وجه معتاد بعود السنة او الاسبوع او او الشهر. اي ما يعتاد مجيئه وقصده من زمان ومكان مأخوذ من العادة - 00:14:48
والاعتياد زمان او مكان. الله جل وعلا ابدل المسلمين الاعياد المكانية عندنا الكعبة ومنى ومزدلفة وعرفة والمشاعر. دي اماكن نعودها ونزورها وتتكرر زيارتها بتكرر ادائنا للمشاعر. فلا نضاهي مكانا اخر بما شرعه الله عز وجل. لا يجوز ان تتخذ القبور - 00:15:10
تاج لنهي النبي صلى الله وسلم عن ذلك لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ولولا ذلك لابرزوا قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا. خشي الصحابة ان يتخذ - 00:15:40
قبره مسجدا. حديس عائشة لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة وعينها بارض حبش ان يقال لها ماريا وكانت ام سلمة وام حبيبة اتيتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها - 00:16:00
فرفع رأسه فقال اولئك اذا مات منهم الريب الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. الحديث متفق عليه الحديس عائشة وعبدالله بن عباس - 00:16:20
لما نزل اي نزل الموت برسول الله صلى الله عليه وسلم وطفق يفرح خميصة له على وجهه. فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه وقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم - 00:16:42
تجد يحذر مما صنعوا صلوات ربي وسلامه عليه. الحديث موصول في هذه النقطة نستكملها في الغد ان شاء الله مع بقية الحديث عن محظورات القبور. وحتى نلتقي في حلقة الغد. استودعكم الله - 00:17:02
قال تعالى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:17:22